

جامعة الزيتونة الأردنية
كلية الآداب - قسم التصميم الجرافيكي

التصوير الفوتوغرافي وأثره على اللوحة الفنية رؤية تشكيلية معاصرة

Photography and Its Impact on Painting
Contemporary Art

مقدم من :

د. محمد منصور حسين

الاستاذ المساعد في قسم التصميم الجرافيكي

جامعة المنيا - كلية الفنون الجميلة - قسم الجرافيك

إلى :

مؤتمر الأقصر الدولي الأول للفنون التشكيلية

وخدمة المجتمع

جامعة جنوب الوادي - كلية الفنون الجميلة

الأقصر

* مقدمة :

في الواقع التصوير الفوتوغرافي هو ما يعبر فيه الفنان من خلا مايجول في خاطره وعقله من تخيل لعمل فني (مناظر طبيعية) أو أحداث من الواقع منها (المعارك والطقوس الدينية) .

والرسم والكتابة طريقة استخدمها القدماء كوسيلة لتسجيل الحياة اليومية أو ما يمر به من أحداث من خلال (الرسم على جدران الكهوف والمعابد) .

إن إختراع أو إكتشاف الفوتوغرافيا (الكاميرا) أي الغرفة المظلمة والتي إكتشفها العرب (ابن الهيثم) وسميت (القمرة) أي الغرفة ليصبح إسمها اللغة اللاتينية (الكاميرا) ، وهو الإسم المنتشر حالياً للفوتوغرافي .

القمرة المظلمة

أول من أسس علم التصوير الضوئي من خلال استخدام القمرة الحسن بن الهيثم يعتبر يعتبرن عملية الإبصار تتم من خلال وكلاوديوس إقليدس و بطليموس المظلمة, إذ كان ارسال العين أشعة ضوئية , فكان أول من أدرك أن العين لا ترسل أشعة ضوئية بل تنعكس الأشعة على العين.قام بتجربة القمرة المظلمة عن طريق ثقب يبعث الضوء في مكان مظلم، نقل صورة من الخارج إلى شاشة داخلية, استنتج أنه كلما صَغُر ثقب القمرة كلما كانت الصورة أفضل

الكاميرا ذات الثقب

ابن الهيثم أول من وصف الكاميرا ذات الثقب بعد أن لاحظ الطريقة التي يمر بها الضوء خلال ثقب في مصراعي نافذة

وأول الفنانين الذين اشتغلوا على هذا الإكتشاف (ليوناردو دافنشي) والذي انجز أعمالاً عملاقة مستغلاً (التكبير والتصغير) داخل الغرفة المظلمة .

في الواقع كان الفنان قديماً يستخدم الرسم عن طريق (العين) في نقل اسكتش مدروس للمناظر الطبيعية أو حتى في أعمال رمزية خاصة بالديانات " ونقل ورسم الحياة اليومية وما شابه في تكوينات مرتبطة بهذه المدارس الفنيّة القديمة .

الكاميرا والصورة الفوتوغرافية أعطت لمشاهدي الفن في العصر الحديث طرق مختلفة لرؤية العالم بمنظور جديد (لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة) إذاً الإسكتش والرسوم والصورة الفوتوغرافية ،، ومع استخدام الكمبيوتر وبرامج التصميم الجرافيكي يمكن الفنان من إنتاج لوحات فنية جرافيكية جميلة وقوية .

وظهور الكاميرا أدى إلى ظهور مدارس فنية حديثة مثل التعبيرية والإنطباعية والتجريبية إلخ .

* أهمية البحث :

يبين هذا البحث للقارئ كل ما يمكن أن يهمله فيما يتعلق بالكاميرا والصورة كيف بدأ ، وما مفهومه ، وكيف كان القدام يستخدمونه ، ثم كيف تطور حتى أصبح بالصورة التي يظهر عليها الآن ، خاصة أن هذا الفن هو أكثر الفنون شيوعاً بين الناس ، فيوضح مدى أهميته في حياتنا فهو أكبر مما قد نتصور ان الصورة الفوتوغرافية مادة بصرية إستهلاكية نتذوقها غالباً كل صباح ونحن نطلع على الصحف والمجلات ، بل يوضح هذا البحث ان الكاميرا ربما هو العنوان المفقود للفنان وحرية الإبداع السريع ، وإن كل الصور الفوتوغرافية واللوحة الجرافيكية هي رسالة من الفنان إلى المتلقي .

* مشكلة البحث :

من خلال البحث عن مراجع سابقة فيما يتعلق بموضوع الكاميرا واللوحة الفنية و الجرافيكية والتدريب التعاوني في خدمة المجتمع فوجدت صعوبة في إيجاد هذه المراجع والكتب التي تتحدث عن الفن والتشكيلي والصورة الفوتوغرافية (الكاميرا) ، فمع إن هذا الفن أكثر الفنون شيوعاً وتداولاً بين الناس (كاميرا الهاتف – الكاميرات الصغيره سهلة الحمل) . ما هي مساهمات البحث العلمي في مجال تطوير برامج التدريب الطلابي محلياً وخارجياً ؟

* هدف البحث :

يهدف هذا البحث للتعرف بشكل أكبر عن الفن الفوتوغرافي (الكاميرا) الحالي والحديث واللوحة الفنية والجرافيكية وكيف كانت قديماً مراحل تطورها بهذه الصورة . ويهدف أيضاً لبيان المشكلات التي يتعرض لها الرسّام والفنان المتمكن من التصوير الفوتوغرافي ممن حوله (البيئة المحيطة وخدمة المجتمع) . ويهدف إلى معرفة تاريخ الصور الفوتوغرافية وكيفية تعلم التصوير أيضاً ، وذلك يرجع أهمية هذا المجال في الحياة ، ومعرفة أجزاء الكاميرا وأنواعها وملحقاتها . ويهدف إلى تشجيع وتطوير برامج التدريب التعاوني والمتخصصة .

*** حدود البحث:**

- **الزمان :** كانت حدود البحث من الحضارات القديمة بأوائل القرن **17** واستمرت حتى الوقت الحالي

- **المكان :** فيدور البحث في عدة أماكن منها العربية والغربية عند المصريين القدماء وسومر في العراق "حضارة بلاد الرافدين"

*** منهج البحث :**

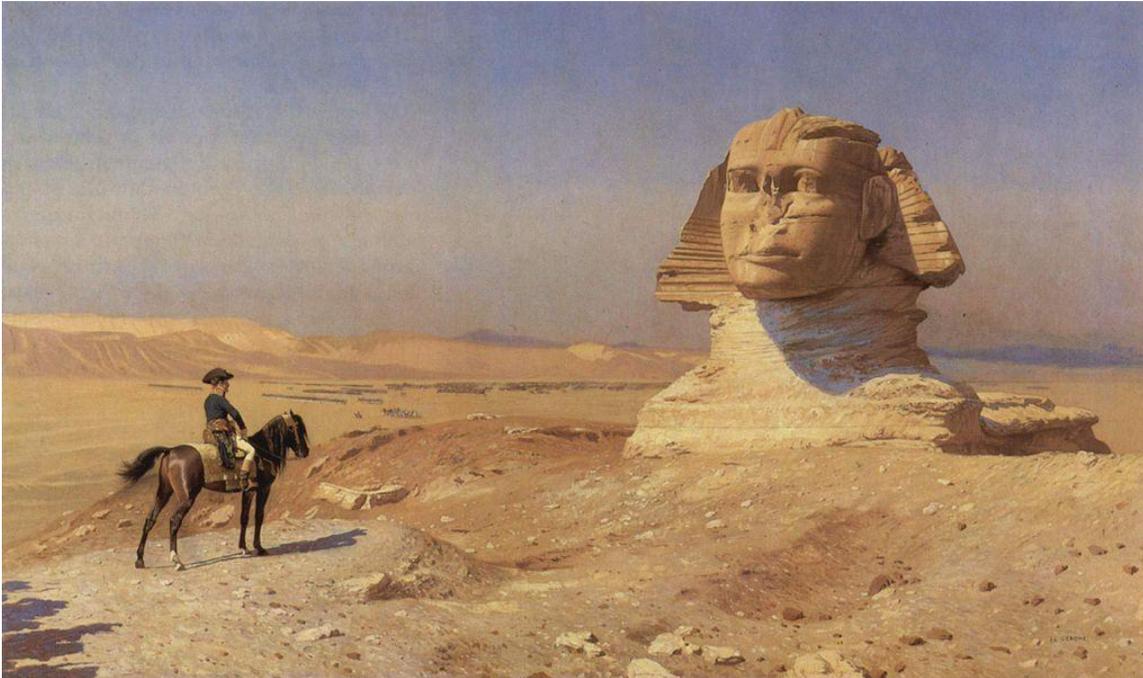
منهجية البحث تاريخية وصفية .

" الفن هو ليس ما تراه انت، ولكن ما تجعل الآخرين أن يروه." ادغار ديغا
الفنان الفوتوغرافي هو "مؤلف" الصور وليس "الموثق." مات كرانكر

* الكاميرا واللوحة والحرب والسلام *

* الحملة الفرنسية على مصر :
" تجهيزات الحملة "

جرت الاستعدادات لتجهيز الحملة على خير وجه، وكان قائد الحملة نابليون يشرف على تجهيزات الحملة ويتخير بنفسه القادة والضباط والعلماء والمهندسين والجغرافيين والرسامين (كتاب وصف مصر) رسم وطباعة الليثوجراف .. الخ ، وعني بتشكيل لجنة من العلماء عرفت باسم لجنة العلوم والفنون وجمع كل حروف الطباعة العربية الموجودة في باريس لكي يزود الحملة بمطبوعة خاصة بها.



صور لنابليون امام ابو الهول ، جان ليون جيروم ، القرن التاسع عشر .

التصوير الفوتوغرافي بين حادثة الاختراع والغاء الآخر الحرب والسلام

سامي أبو سالم/ غزة*

في التاسع عشر من شهر آب عام 1839 أعلن فرانسوا أراغو، زعيم الحزب الجمهوري الفرنسي، عن اختراع التصوير الفوتوغرافي، مشيراً إلى أن هذا الاختراع الجديد سيساهم بشكل كبير في اكتشاف "عجائب الشرق".

تكالب الغرب على هذا الاختراع الجديد، فكان سلاحاً ساعد بشكل جلي في تعبيد الطريق أمام الهجمة الاستشراقية الاستعمارية، وفك رموز افتراضات وايدولوجيات واستيهامات متعلقة بمنطقة من العالم تدعى الشرق. رفع من وتيرتها الصراع بين القطبين الحاكمين (بريطانيا وفرنسا) على اقتسام تركيا "الرجل المريض" (الامبراطورية العثمانية) بعد أن بدأ المرض العضال وضع لمساته الأخيرة عليه. فبدأت أوروبا في قراءة ثقافة الشرق مستعينين بالصور الفوتوغرافية في نقل أشكال ورسومات مخطوطات أثرية لقرائتها وتحليلها هناك، ما وفر الكثير من الوقت عبر الاستعاضة به عن النسخ. الأمر ذاته تكرر في نقل الجغرافيا والأماكن المقدسة والأثرية بكل ما احتوت من فنون هندسية معمارية وغيرها.

ويُعتبر فيسك أول مصور يدخل فلسطين خلال رحلته الى "بلاد الشرق والأراضي المقدسة". فبعد وصوله الى فلسطين، عبر مصر، بدأ في التقاط الصور الفوتوغرافية ملتهماً بعدسته أبرز ما يميزها؛ الأماكن المقدسة والتاريخية. وفي الثامن من شهر آب 1850، وصلت القدس بعثة فرنسية تضم المصور ماكسيم دي كومب يرافقه الكاتب غوستاف فلوبير، والتقط المصور اثنتي عشرة صورة لمدينة القدس، نُشرت في كتاب خاص في باريس سنة 1852

فمن أبرز السمات التي ميزت الصور الفوتوغرافية في تلك الحقبة، هي خلوها من العنصر البشري، فكانت جل الصور تعطي انطباعاً بأن فلسطين أرض خالية من السكان، ويرجع ذلك الى أسباب عقائدية وفنية وغيرها.

* الكاميرا والفن "اللوحة" * مقارنة

* العين وآلة التصوير :

- أوجه التشابه بين وظيفتي العين وآلة التصوير :

تتشابه العين وآلة التصوير في الوظيفة التي تؤديها كل منهما ، فهما جهازان بصريان يقومان بتسجيل الصور الصوتية ، وفي كل منهم أجزاء لإستقبال الأشعة الضوئية وتجميعها ، وأخرى للتحكم في كمية ضوء اللازم لتكوين الصورة ، كما يتواجد فيهما وسيلة لتسجيل الصور .

1- عناصر إستقبال الأشعة الضوئية وتجميعها :

ففي عين الإنسان :

يتواجد عدسة تستقبل الأشعة الضوئية وتجمعها في مستواها البؤري على سطح مقوس يطلق عليه اسم الشبكية ، وتختلف عدسة التصوير عن عدسة العين في إن عدسة العين تتغير بعدها البؤري من خلاص عضلات غير إرادية تنقبض إذا كان الجسم المطلوب مشاهدته قريباً مما يؤدي إلى اكور العدسة مما يقلل البعد البؤري ، وترتخي هذه العضلات غير الإرادية إذا كان الجسم المطلوب مشاهدته بعيداً فتنبسط العدسة فيزيد بعدها البؤري طويلاً .

أما في آلة التصوير :

فيتواجد عدسة وظيفتها إستقبال الأشعة الضوئية وتجميعها على سطح مستوٍ هو الفيلم الذي يقع على مستواها البؤري ، ولكي تكون الصورة الضوئية حادة لأبداً أن يكيف البعد بين العدسة والصورة بما يلائم بعد الجسم والعدسة ، وهي في آلات التصوير عملية ميكانيكية يدوية (في آلات التصوير القديمة) أو آلية (في آلت التصوير الحديثة (الرقمية)) .

مما تقدم نجد أنه يتواجد في كلا من آلة التصوير والعين وسيلة لإستقبال الأشعة الضوئية هي العدسة ، لا بد من تكيف البعد البؤري لها وذلك ولوضوح الرؤية تبعاً لقرب أو بُعد الجسم عن العدسة وتكون عملية التكيف هذه لا إرادية في العين .

2- تسجيل الصورة :

في عين الإنسان :

يوجد جزء يطلق عليه اسم " إنسان " العين وهو عبارة عن ديافراجم يضيق ويتسع تبعاً لشدة الضوء الذي يسمح له بالمرور عبر العين لتكوين الصورة على شبكية فإذا زادت كمية الضوء انقبضت عضلات أخرى غير إرادية تعمل على تضيق القطر ، وعلى العكس إذا قلت كمية الضوء انبسطت (ارتخت) هذه العضلات لعمل على اتساع القطر .

وفي آلة التصوير :

يمكن التحكم في كمية الضوء الكونة للصورة على الفيلم بإحدى طريقتين هما :

- التحكم في مدة التعريض من خلال سرعة الغالق
- التحكم في كمية الضوء النافذ عبر العدسة إلى الفيلم خلال الديافراجم

مما تقدم نجد أنه يتواجد في كلاً من آلة التصوير والعين وسيلة للتحكم بكمية الضوء اللازمة لتكوين صورة جيدة .

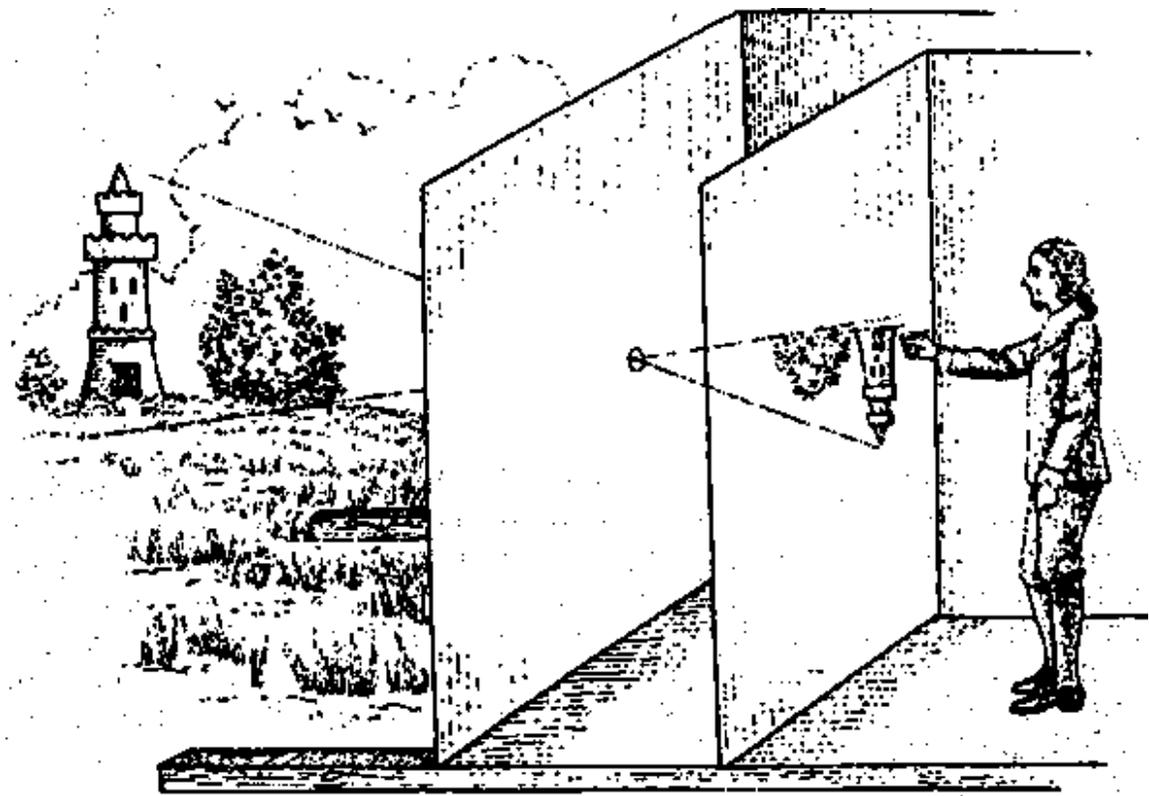
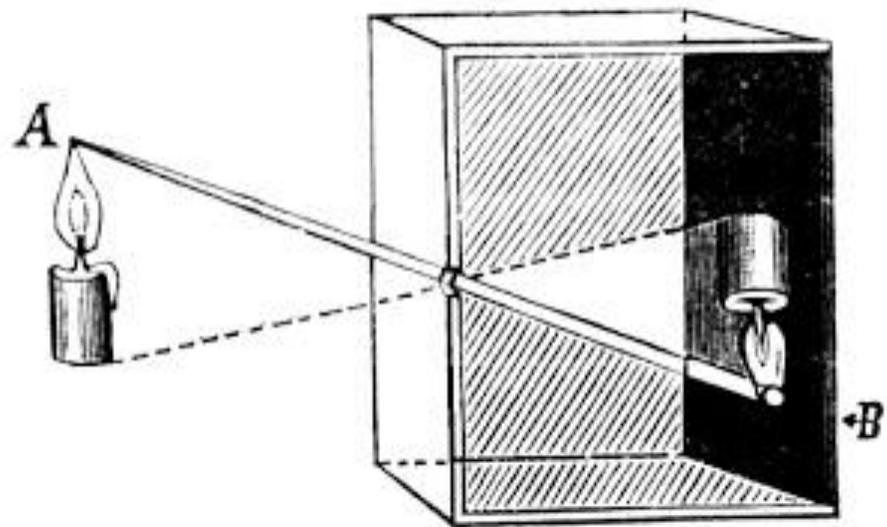
3- تكوين الصورة ولونها :

في عين الانسان :

تتكون في عين الإنسان صورة ضوئية مقلوبة وتسجل على طبقة حساسة يطلق عليها اسم الشبكية ، والتي تحتوي نوعين من الخلايا الأول عصوية تميز الحركة وتنتشر على جميع أجزاء الشبكية ، والثانية مخروطية تتمركز في منتصف الشبكية في منطقة يطلق عليها اسم البقعة الصفراء وهي المسئولة عن تمييز الألوان .

في آلة التصوير :

تنقل العدسة صورة ضوئية مقلوبة للأجسام التي يتم تصويرها وتسجل على أفلام حساسة كصورة كامنة تحتاج إلى إظهار لتكوين الفيلم السلبي أو الإيجابي حسب نوع الفيلم المستخدم ، وحسي نوع الفيلم تكون الصورة الناتجة على الفيلم بعد الإظهار أسود وأبيض أم ملون .



* مدارس الفن التشكيلي :

تعددت المذاهب الفنية في أوروبا بعد انقضاء فترة الفن المسيحي الذي انتشر في القرون الوسطى فظهر فن النهضة العظيم في أوائل القرن الخامس عشر وصاحب ذلك اعتزاز الفنان بفرديته بدلاً من إن يكون ذائبا في مجتمع كبير ،، إلا أن التغيرات الدينية والسياسية والفكرية التي ظهرت في المجتمع خدمة الطبقة عام 1600 كان لها دور في ظهور فن الباروك الذي كان في خدمة الطبقة البروجوازية وطرز الروكوكو الذي ارتبط بالعائلات الحاكمة، على إن طراز الروكوكو اختفي من فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية عام 1789 م وظهر بها طراز فني استمد من مقوماته الفنون الإغريقية الرومانية باسم الكلاسيكية العائدة. وتوالت الحركات الفنية في الغرب منذ مطلع القرن التاسع عشر فظهرت الرومانسية والطبيعية والواقعية.. ولأول مرة في تاريخ الفنون نجد إن الهجوم التشكيلي للفن يخضع لتأثير العلم والاكتشافات الحديثة حيث بدأ العلماء يبحثون في علاقة الضوء بالألوان كما اخترعت آلة التصوير الشمسي وساهمت هذه الأحداث في ازدهار المذهب التأثيري.. وما إن نصل إلى القرن العشرين حتى نقابل مذاهب جديدة من أهمها التكعيبية والوحشية والمستقبلية.. وعندما قامت الحرب العالمية الأولى أثرت الفوضى التي عمت البلاد في المجتمعات الإنسانية وانفعلت طائفة من الفنانين تبحث عن الشهرة بالأهوال والمآسي فضربوا بالقيم الجمالية التي ورثوها الفنان عن أجدادهم عرض الحائط وأخرجوا أعمالا شاذة تحارب الفن عرفت باسم - دادا- واختتمت هذه الحركات المتعددة بحركتي السريالية والتجريدية وتهدف الأولى إلى الغوص في أعمال اللاشعور على حين تسعى الثانية إلى البحث في جمال الأشكال اللاموضوعية والهندسية.

- المدرسة الانطباعية :

الانطباعية هي مدرسة أدبية فنية، ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في فرنسا، ترى في الإحساس والانطباع الشخصي الأساس في التعبير الفني والأدبي، لا المفهوم العقلاني للأمور. ويرجع ذلك إلى أن أي عمل فني لا بد من أن يمر بنفس الفنان أولاً، وعملية المرور هذه هي التي توحى بالانطباع أو التأثير الذي يدفع الفنان إلى التعبير عنه، فالانطباعية من هذه الوجهة هي محاولة للتعبير عن الأحاسيس الفورية للعالم والأحداث.

يحاول رسامو الانطباعية تقليد الضوء عندما ينعكس على أسطح الأشياء، ويحققون ذلك باستخدام الألوان الزيتية في بقع منفصلة صغيرة ذات شكل واضح، بدلاً من خلطه على لوحة الألوان، وفضلاً الانطباعيون العمل في الخلاء لتصوير الطبيعة مباشرة، وليس داخل جدران المرسم، وأحياناً كانوا يقومون برسم نفس المنظر مرات عديدة في ظروف جوية مختلفة، لإظهار كيف تتغير الألوان والصفات السطحية في الأوقات المختلفة.

يعتبر كلود مونيه (1840 – 1926) رائدا لهذه المدرسة حيث سميت المدرسة باسم لوحة "انطباع ، شمس مشرقة" التي عرضت في معرض اللوحات الانطباعية في عام 1874 الذي لم يلق نجاحا كبيرا ولكن نقدا لاذعا في الجرائد.



ومن أشهر رسامي الانطباعية "أوجست رينوار" و"بول سيزان" و"كامن بيسارو" و"إدجار ديجا" ، "رينوار" أظهر براعة فائقة في رسم الطبيعة تحت الضوء الدافئ وخاصة التغيرات الدقيقة في المناخ وتأثير ضوء الشمس على الأجسام والأشكال والزهو، ويبدو هذا واضحاً في لوحاته "في الشرفة" التي رسمها عام 1879م. أما "سيزان" فقد أظهر فهماً وتقدير للألوان بكل ثرائها وشدتها اللونية مثل لوحة "زهور الأضاليا في إناء" عام 1875م.



- المدرسة التعبيرية :

قبل أن نتحدث عن المدرسة التعبيرية يجدر بنا ان نتطرق إلى ثلاثة من أهم الفنانين الذين كانوا مرحلة في حد ذاتهم وخاصة بعد المدرسة التأثيرية، فلو تأملنا أعمالهم فإنا نرى فيها صفات التأثيرية، ولكننا إذا أمعنا النظر فإنا نرى أعمال هؤلاء تختلف عن أصحاب المذهب التأثيري أو الأنطباعي، ويجدر بنا أن نذكر أسماء هؤلاء الثلاثة وهو (بول سيزان) و(فان جوخ) و(بول جوجان)..

فالذي يريد أن يتعرف شخصية الفن المعاصر في بداية القرن العشرين عليه أن يتعرف على الشخصيات الثلاث، لقد أبتعد هؤلاء عن المدرسة التأثيرية فصاروا مرحلة سميت ما بعد التأثيرية، وقد مهدت هذه المرحلة لظهور المدرسة التعبيرية والوحشية على حد سواء على أيه حال كان سيزان أبا للفن الحديث في القرن العشرين، لقد كان تمهيدا للعديد من الحركات الفنية، ولكن أوضحها هو التكعيبية التي تظهر في أسلوبه، وقد مهد (فان جوخ) للمدرسة التعبيرية، كما مهد (بول جوجان) الطريق للمدرسة الوحشية باعتماده على الحس الفطري في رسم الأشكال، والآن وقد عرفنا شيئا عن بعض الفنانين الذين أثروا في القرن العشرين علينا أن نعود إلى المدرسة التعبيرية، بعد أن عرفنا ان الفنان (فان جوخ) هو الذي مهد الطريق لظهور مثل هذه المدرسة، فالتعبيرية مدرسة اتجه فني يرتكز على تبسيط الخطوط والألوان لقد خرجت هذه المدرسة عن الأوضاع الكلاسيكية التي تقوم على تسجيل معالم الجسم بل الطبيعة، تسجيلا دقيقا، سواء في الخط، كما ذكرنا، أو في تلوين الأشكال فقد ركزت على دراسة الاجسام ورسمها والمبالغة في انحرافات بعض الخطوط أو بعض أجزاء الجسم وحركته، وهي بهذا تقترب في بعض الأحيان من الكاريكاتور. ثم أتمدت هذه المدرسة على إظهار تعابير الوجوه والأحاسيس النفسية، من خلال الخطوط التي يرسمها الرسام، التي تبين الحالة النفسية للشخص الذي يرسمه الفنان، وقد ساعد على ذلك استخدام بعض الالوان التي تبرز انفعالات الاشخاص، بل تثير مشاعر المشاهد للموضوع التعبيري.

- المدرسة التجريدية :



- المدرسة التجريدية :

اهتمت المدرسة التجريدية الفنية بالأصل الطبيعي، ورؤيته من زاوية هندسية، حيث تتحول المناظر إلى مجرد مثلثات ومربعات ودوائر، وتظهر اللوحة التجريدية أشبه ما تكون بقصاصات الورق المترakمة أو بقطاعات من الصخور أو أشكال السحب، أي مجرد قطع إيقاعية مترابطة ليست لها دلائل بصرية مباشرة، وإن كانت تحمل في طياتها شيئاً من خلاصة التجربة التشكيلية التي مر بها الفنان.

وعموماً فإن المذهب التجريدي في الرسم، يسعى إلى البحث عن جوهر الأشياء والتعبير عنها في أشكال موجزة تحمل في داخلها الخبرات الفنية، التي أثارت وجدان الفنان التجريدي. وكلمة "تجريد" تعني التخلص من كل آثار الواقع والارتباط به، فالجسم الكروي تجريد لعدد كبير من الأشكال التي تحمل هذا الطابع: كالتفاحة والشمس وكرة اللعب وما إلى ذلك، فالشكل الواحد قد يوحي بمعان متعددة، فيبدو للمشاهد أكثر ثراءً.

ولا تهتم المدرسة التجريدية بالأشكال الساكنة فقط، ولكن أيضاً بالأشكال المتحركة خاصة ما تحدثه بتأثير الضوء، كما في ظلال أوراق الأشجار التي يبعثه ضوء الشمس الموجه عليها، حيث تظهر الظلال كمساحات متكررة تحصر فراغات ضوئية فاتحة، ولا تبدو الأوراق بشكلها الطبيعي عندما تكون ظلالاً، بل يشكل تجريدي، وقد نجح الفنان كاندسكي - وهو أحد فناني التجريدية العالميين- في بث الروح في مربعاته ومستطيلاته ودوائره وخطوطه المستقيمة أو المنحنية، بإعطائها لونا معيناً وترتيبها وفق نظام معين.



* نماذج الاتجاهات الفنية في فن الجرافيك (الطباعة الفنية) *

لبعض الفنانين

1- البرخت ديورر :

رسام ومصور ومصمم الماني بالرسوم المطبوعة والقوالب الخشبية والحفر على الزنك ، كان الاسلوب الفني الذي يتبعه الفنانون والرسامون الالمان في تلك الفترة يتسم بالتقليدية والجمود يعود في اساسه إلى اسلوب القواعد الفنية في القرون الوسطى .
ديورر كان يبحث عن التجديد الدائم عن الكمال في الفن .



البرخت ديورر – آدم وحواء

2- هوكوساي :

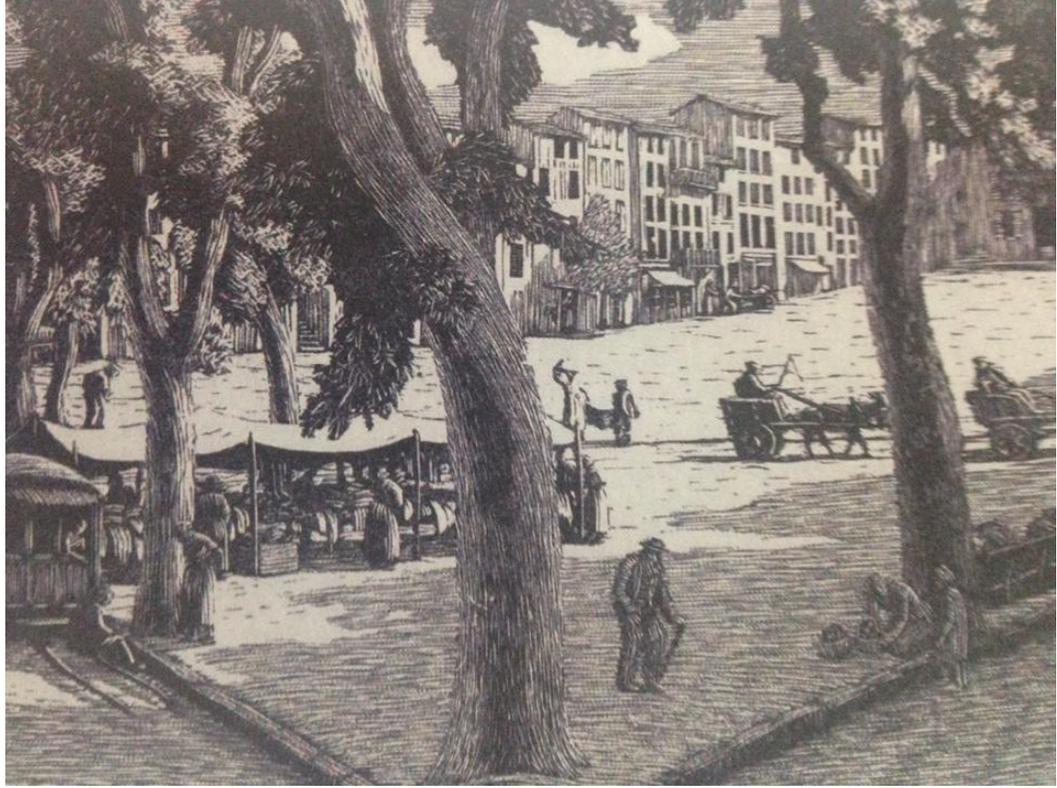
رسام ومصمم ياباني للرسوم المطبوعة بالقوالب الخشبية هو رسام وحفار ياباني يعتبر من اكبر فناني دراسة الـ " أوكيوو – إه " للحفر .



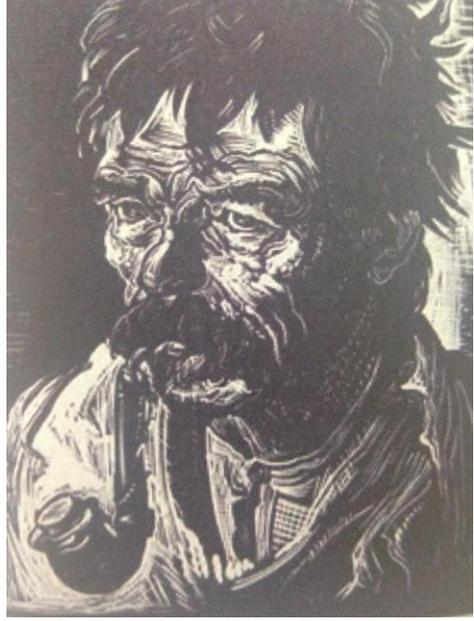
الموجة الكبيرة في كاناغاوا - ويظهر من بعيد جبل فوجي

3- بول غوغان :

رسام فرنسي تخرج من بين احضان المدرسة الانطباعية وكان صديقا
للفنان فان جوخ ، قبل ان يستقر في بولينيزيا (تاهيتي) .



منظر طبيعي - باريس



بورترية (وجه الفنان)

* التصميم الجرافيكي والإبداع *

*علاقة التصوير الفوتوغرافي الرقمي والتصميم الجرافيكي بين الدراسة
الأكاديمية والتدريب التعاوني * الدراسة التحليلية

- الدراسة الأكاديمية :

في الواقع يهدف قسم التصميم الجرافيكي (كلية الآداب – جامعة الزيتونة
الأردنية) بأن يتعرف الطالب في هذا المساق إلى فكرة التصوير
الفوتوغرافي ومنذ اختراع الغرفة المظلمة ، وإلى كيفية تطوير هذه
الفكرة. كما يتعرف إلى تقنيات التصوير التقليدية وأنواع الكاميرات
والعدسات والادوات المساعدة واستخدامتها ، وينفذ الطالب عدد من
التمارين داخل الاستديو والمعمل ويتعرف الي الكاميرا الرقمية وأنواعها
وأجزائها الداخلية والفروق الموجودة في كل نوع وكيفية عملها ، وكيفية
تخزين الصور داخلها وكيفية معالجة الصورة وتنفيذ تمارين بالكاميرا
الرقمية ومعالجتها بالحاسوب (البرامج الجرافيكية) للاستفادة منها في
عمل التصميمات المختلفة ، وإحداث بعض التأثيرات عليها وطباعتها ،
مع التأكيد على قيمة التكوين في الكادر .

* التصميم الجرافيكي بالحاسوب *

ويهدف هذا المساق الي تعلم منهجيات وتقنيات واساليب معالجة الصورة الفوتوغرافية المطبوعة والرقمية واستعمالها في تطبيقات تصميم الجرافيك المتنوعة .

كما يهدف هذا المساق إلى تطوير المعرفة النظرية والممارسة العملية (تطبيق) وبيان اهمية العلاقة بين المصور الفوتوغرافي والمصمم والطابع . ويتسخدم الطالب في هذا المساق بشكل متقدم برامج التصميم الجرافيكية الرقمية – والمتجددة – مثل :

(photoshop , Illustrator , in-design)

- التدريب التعاوني :

يمثل التدريب التعاوني مرحلة وسط بين الالمام بالمعارف (الأكاديمية) والقدرة على الممارسة العلمية ، حيث يسعى قسم التصميم الجرافيكي بكلية الآداب - جامعة الزيتونة إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب للإطلاع على الممارسة العملية للمعارف (الكاميرا واللوحة والصورة - التصميم الجرافيكي) والتي تعلموها خلال فترة الدراسة واجراء المقارنات وطرح التساؤلات ، وهو ما يساهم في تنمية التفكير الاستنتاجي والإبداعي لديهم ويدعم قدراتهم على تطبيق ما تعلموه خلال فترة الدراسة في خدمة المجتمع .

والتدريب التعاوني بهذا المعنى عبارة عن الجزء التطبيقي من البرنامج الدراسي بمقتضاه يقضي الطالب فترة تدريب في جهة عمل ذات علاقة مباشرة بتخصصه الدراسي ، يمارس فيها الخريج عملياً ما تعلمه على مقاعد الدراسة نظرياً . (سالم احمد سحاب ، 2005 م - المواعمة بين المحتوى التعليمي والبرامج التدريبية)

ويعد برنامج التدريب التعاوني متطلباً دراسياً لتخريج الطلاب في معظم الكليات التي تطبق هذا البرنامج ، ومدته تتراوح ما بين فصل دراسي ، وفصل دراسي آخر وفصل صيفي ، يتم خلالها تقييم الطالب من جهة التدريب والمشرفين على التدريب من قبل الكلية المطبقة للبرنامج ، وينبني على هذا نجاح الطالب وتخرجه من عدمه . (العبد الحافظ ، محمد ، 1998م - إمكانية تطبيق التدريب التعاوني في الكليات التقنية)

* نتائج البحث :

- فن التصوير كالرسم يحتاج إلى تذوق جمالي للصور .
- أهمية العلم لفن التصوير الفوتوغرافي.
- كيفية إستغلال الوقت والمكان لأخذ الصورة.
- التطور في العدسات ساعد فن التصوير .
- الضوء مصدر رئيسي في إعداد الصورة.
- أهمية التدريب التعاوني للطالب قبل التخرج وبعده لخدمة المجتمع .

* توصيات البحث :

- يجب الإهتمام ومراعاة تطور العدسات ودراستها بشكل يساعد على تطور الكاميرات وبالتالي يساهم في تطوير التصوير .
- إن فن التصوير الفوتوغرافي واسع يتطلب أكثر من مبحث أي يحتاج إلى المزيد من العمل والدراسة والتذوق وصولاً إلى المهارة .
- ضرورة سعي الباحثين لوضع إطار محدد لنظام تدريبي فعال ، بما يضمن انخراط الخريجين إلى سوق العمل (خدمة المجتمع) في مصر والأردن والبلاد العربية.

* المصادر والمراجع *

- كيف تصبح مبدعا في التصميم / الطبعة الثالثة/ 2005 / الأستاذ مهدي العبوشي .
- فيصل محمود احمد جابر : التصوير الفوتوغرافي في العادي والملون عمان – دار الروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية 1988م .
- معالم النقد الأدبي، للدكتور عبد الرحمن عثمان .
- مدارس الفن القديم – عائد سلمان عارف – دار صادر للطباعة والنشر.
- فن الحفر والطباعة في اوروبا في القرن العشرين – مكتبة شومان
- العملية الإبداعية في فن التصوير – الدكتور شاكر عبد الحميد .
- سالم احمد سحاب – المواءمة بين المحتوى التعليمي والبرامج التدريبية - 2005 م .
- محمد علي العبد الحافظ – امكانية تطبيق التدريب التعاوني في الكليات التقنية 1998 م .
- زكريا ابراهيم – فلسفة الفن في الفكر المعاصر – مكتبة مصر
- أحمد فتحي سرور " تطوير التعليم في مصر – سياسة واستراتيجية وخطة تنفيذه " , الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية – القاهرة 1989
- محمد علي العبد الحافظ : " امكانية تطبيق التدريب التعاوني في الكليات التقنية كوسيلة لتحقيق متطلبات العمل في القطاع الصناعي الخاص بالمملكة العربية السعودية " ، بحث الماجستير ، جامعة ملك سعود ، 1998م.

www.arabworldbooks.com

www.photography.about.com

www.foto-master.com

www.raqeedesign.com

شهادة إجازة بحث

تشهد اللجنة العلمية للمؤتمر بأن بحث السيد / د.م.د/محمد منصور حسين عبد الرحيم
بعنوان / التصوير الفوتوغرافي وأثره على اللوحة الفنية رؤية تشكيلية معاصرة

قد تم إجازته لنشره وذلك بمؤتمر الأقصر الدولي الأول
((الفنون التشكيلية و خدمة المجتمع))
بكلية الشئون الجميلة - جامعة جنوب الوادي
من ١٧ - ١٩ فبراير ٢٠١٥ م

أ. د. سيد أحمد محمد طه

نائب رئيس الجامعة لشئون
البيئة و خدمة المجتمع



د. محمد أحمد محمد مصطفى
عميد كلية الشئون الجميلة بالجامعة
عميد الكلية ورئيس المؤتمر



أ.م.د. هشام العداوي

مقرر المؤتمر



د. أكرم محمد صلاح الدين

أمين عام المؤتمر

